

أوبن ايه آي» ترفض اتهامات إيلون ماسك«



نفى شركة «أوبن ايه آي»، مبتكرة برنامج «تشات جي بي تي»، الاتهامات التي وجهها إيلون ماسك لمسؤوليها بأنهم انتهكوا مبادئ عقدها التأسيسي، ووعدت في بيان، الثلاثاء، بأنها ستطلب من المحكمة ردّها.

وكان صاحب منصة «اكس» وشركتي «تيسلا» و«سبايس اكس» عام 2015 من بين مؤسسي «أوبن ايه آي» إلى جانب سام التمان، المدير العام الحالي. لكن ماسك استقال من الشركة عام 2018 وبت راهناً من أبرز منتقديها، ورفع في الأسبوع الفائت دعوى قضائية ضدها.

واتهم الملياردير «أوبن ايه آي» ومديرها سام ألتمان بانتهاك العقد التأسيسي للشركة، إذ كانت «أوبن ايه آي» تأسست على أنها غير ربحية وترمي إلى العمل من أجل خير البشرية وعلى برامج للذكاء الاصطناعي.

وتلقّت الشركة نحو 13 مليار دولار من «مايكروسوفت» خلال السنوات الأخيرة، فيما تبيع الشركتان خدمات مرتبطة بالذكاء الاصطناعي للمطورين والأفراد.

والثلاثاء، عرض سام ألتمان ومديرون تنفيذيون آخرون في الشركة الناشئة حججهم التي دعموها برسائل بالبريد الإلكتروني، مؤكدين أنّ ماسك لم يكن يعترض على فكرة تحوّل «أوبن ايه آي» من أجل تنفيذ مهمتها المتمثلة في إنشاء ذكاء اصطناعي «الشامل»، أي أنه يتمتع بذكاء مماثل أقلّه لذكاء البشر.

وقالوا «في العام 2017، أدركنا جميعاً أننا سنحتاج لنجح في مهمتنا إلى مزيد من رأس المال، إلى المليارات سنوياً، وهي مبالغ أكبر بكثير مما كان أي منّا، وخصوصاً إيلون ماسك، يعتقد بأنّ الشركة قادرة على حشدها كمؤسسة غير ربحية».

واقترح ماسك في وقت لاحق دمج «أوبن ايه آي» بشركته «تيسلا» التي تدرّ عليه إيرادات طائلة

لكن بعد رفض الفريق هذا الاقتراح، «سارع ماسك إلى مغادرة أوبن ايه آي»، قائلاً إنه يعتزم «بناء ذكاء اصطناعي شامل منافس داخل تيسلا» وأنه «يؤيد فكرة أن نجد طريقتنا الخاصة لجمع مليارات الدولارات»، على قول «أوبن ايه آي».

وأكد سام ألتمان وزملاؤه أنّ شركتهم تتيح التكنولوجيا الخاصة بها مجاناً لبلاد ومنظمات عدة كـ«ألبانيا لتسريع».

وفي العام 2016، كتب إيليا سوتسكيفر، أحد المشاركين في تأسيس الشركة، لإيلون ماسك «إنّ مصطلح أوبن يعني أنّ على الجميع الاستفادة من ثمار الذكاء الاصطناعي بمجرد بنائه، لكن من المقبول عدم مشاركة العلم» الكامن وراء ابتكار هذه التكنولوجيا، ليردّ رجل الأعمال بالموافقة. (أ.ف.ب)